



إشراف/ محمد فؤاد

بعد بحث استغرق ستة أعوام

## طبيب سوداني يكتشف الجين المورث لأخطر أنواع الصرع

الكهربية في الدماغ أثناء النمو. وكشف أنه تم تقديم نتائج هذا البحث، الذي استغرق مدة ستة أعوام، في عدة مؤتمرات علمية عالمية. وكانت صحف عالمية قد نوهت بأبحاث عدة قام بها صالح، خاصة في مجال أمراض التهاب السحايا الجرثومي والحثل العضلي وضور العضلات والرنح الوراثي وغيرها من الأمراض.



**■ الخرطوم/متابعات:**  
أعلن عالم سوداني في طب الأطفال مقيم في السعودية عن اكتشاف الجين المورث لأخطر أنواع الصرع المسمى بتشنج الطفولة الباكراة الجزئي المنتقل، وهو نوع من الصرع يبدأ بين شهر وستة أشهر من العمر. ويتنقل هذا النوع من الصرع من مكان لآخر في الجسم وتفشل الأدوية في السيطرة عليه ما يؤدي لتلف الدماغ ووقفا بعض الحالات قبل إكمال العام الأول. والمعروف حتى الآن أن هذا النوع من الصرع لا يورث.  
وقال العالم السوداني، البروفيسور مصطفى عبد الله صالح، استشاري أعصاب الأطفال بكلية الطب ومستشفى الملك خالد الجامعي بجامعة الملك سعود بالرياض أنه تم اكتشاف هذا الجين في طفلين شقيقين من عائلة سودانية مقيمة في السعودية تم فحصهما بمستشفى الملك خالد الجامعي، بالتعاون مع علماء من جامعات عالمية. وأوضح صالح، أن الجين المعطوب يؤدي إلى تلف إحدى الموصلات

14 OCTOBER  
**أكتوبر 14**  
يومية - سياسية - عامة  
www.14october.com  
الأحد - 8 ديسمبر 2013م العدد 15933  
9

على هامش جلسته حول موازنات الأطفال ضمن مخرجات مؤتمر الحوار الوطني

# برلمان الأطفال اليمني يهنئ رئيس الجمهورية بعيد الاستقلال المجيد



## الجلسة عقدت لتحديد موازنة مخصصة للأطفال في الموازنة العامة

أوصى المجتمعون في جلسة برلمان الأطفال اليمني السادسة قبل الأخيرة للفترة (2011 - 2013م) التي عقدت الأسبوع الماضي برئاسة سارة عبد الله في القاعة الصغرى بمجلس النواب والتي حضرها عدد من ممثلي عدد من الجهات الرسمية والمدنية بإدانة كافة الجرائم والحوادث والاعتقالات التي ترتكب في حق الحقوقيين والمدافعين عن حقوق الأطفال وحقوق الإنسان، إلى جانب الاختلالات والإخفاقات الأمنية في المحافظات.

وناشدوا وزارة الإعلام ببيت جلسات برلمان الأطفال في التلفزيون الرسمي، إلى جانب بث ونشر الموازنة الخاصة بالأطفال في الوسائل الإعلامية، وطالبوا وزارة الإعلام بالتعاون مع فريق الحقوق والحريات في مؤتمر الحوار الوطني الشامل من أجل نشر الوعي في تحديد السن الأمانة للزواج وهي 18 عاماً وفي كافة الحقوق والحريات المجتمعية المختصة بالأطفال، وهنأ البرلمان رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي بمناسبة عيد الاستقلال الـ 30 من نوفمبر كما ضاً أمهات وآباء الأطفال والشعب اليمني كافة.

تقرير / فضل أحمد سعيد

أن ما قامت به لا يرتقي بسلو كيات أعضاء هيئة مهمتها أخلاقية قبل أن تكون رقابية .

### كلمة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة

حضرت ممثلتان عن المجلس الأعلى للأمومة والطفولة بدأ حديثهما عن الدور الرئيسي للمجلس الذي يتمثل برسم السياسة العامة فيما يتعلق بالأمومة والطفولة والتنسيق بين مختلف الجهات ذات العلاقة لتنفيذها بما يتوافق مع دستور الجمهورية وإستراتيجية الدولة للتنمية البشرية والاتفاقيات الدولية المصادق عليها من قبل اليمن حيث تحدثت ممثلة المجلس عن أبرز المهام والتي تتمثل بالتنسيق بين مختلف القطاعات الرسمية والأهلية المعنية بشؤون الأمومة والطفولة بهدف إيجاد التوازن والتكامل المطلوب بين هذه القطاعات ونشر الوعي الاجتماعي بقضايا وحاجات ومشاكل الأمومة والطفولة وتوثيق وتطوير العلاقات مع المجلس والهيئات والمنظمات العربية والإقليمية والدولية الحكومية والوطنية للاستفادة من كل ما من شأنه إنجاح الإستراتيجية الوطنية للأمومة والطفولة.

وعلى الرغم من أن أهداف ومهام المجلس تتضمن مهام عن المتابعة والتقييم لتنفيذ السياسة العامة والخطة الوطنية للأمومة والطفولة في ضوء التقارير المقدمة إليه من الجهات المعنية وإصدار القرارات والتوصيات والتوجيهات بشأنها وتقديم المشورة اللازمة لتحسين وتطوير الخدمات والبرامج والتوسع فيها إلا أن ممثلتي المجلس نفتتا أن يكون ذلك صحيحاً أو منفيذاً في أرض الواقع حيث أشارتا إلى أن المجلس يواجه صعوبات في تنفيذ وعود وخطط الجهات والقطاعات الرسمية والأهلية المعنية بشؤون الأمومة والطفولة بما يخص بالميزانيات .  
وطالبت ممثلتان المجلس الأعلى للأمومة والطفولة برلمان الأطفال بالمساندة في تنفيذ خطته المرسومة للارتقاء بشؤون الأمومة والطفولة من خلال طرح المعوقات على الجهات الحكومية العليا لوضع الحلول والعلاجات المناسبة واللائمة .

عبر البرلمان ضمن توصياته في هذه الجلسة السادسة من استيائه الشديد من تجاهل وزارة المالية وعدم حضورها للجلسة .

### الشبكة الإعلامية وأطفال تهامة

التقى البرلمان بشبكة الإعلاميين المناصرين لقضايا الأطفال فرع الحديدة الذي ترأسه الصحفي فضل سعيد حيث استمع البرلمان من الشبكة إلى واقع وأوضاع الأطفال بمحافظة الحديدة حيث أطلع مسبق الشبكة أعضاء البرلمان على عدد من المواقع لأطفال تهامة والمخارقات التي يعيشونها ، حيث تعتبر محافظة الحديدة من أبرز المحافظات التي تمتد خزينة الدولة بالإيرادات المالية إلا أنها بالمقابل يعيش أطفالها أوضاعاً صحية واقتصادية وتعليمية واجتماعية هي الأصعب على مستوى المحافظات، كما أنها تصدر أعلى نسبة وفيات للأطفال بسبب سوء التغذية مقارنة بالمحافظات الأخرى ، وأنها سجلت أعلى النسب في الزواج المبكر وختان الإناث وتهريب الأطفال والتسرب من التعليم وسوء التغذية .

### مكافحة الفساد

حضر ممثلاً عن هيئة مكافحة الفساد الأخت / نور باعباد وكان من المفترض في هذه الجلسة أن يعرف أعضاء البرلمان على أبرز أدوار الهيئة العليا لمكافحة الفساد في ما يخص بقضايا الطفولة إلا أن الجلسة شهدت جملة من الأسئلة والنقاشات من جانب الأطفال لم تعجب ممثل الهيئة بل وكانت بالنسبة لها أسئلة استفزازية كانت كقيلة بأن تعكس صفو باعباد والتي كانت لأعضاء البرلمان ورأسته سيلا من الاتهامات والنوعات حيث وصفتهم بالبلاطجة وأنهم ملقنوا الأسئلة من قبل المدرسة الديمقراطية والجهات الداعمة، ما سبب موجة استياء واسعة في أوساط الأطفال الأمر الذي اضطر رئيسة البرلمان سارة عبد الله إلى أن ترفع الجلسة ، وأعلنت بعد خروج ممثلة هيئة الفساد أن المجلس سيستقدم بشكوى إلى رئاسة الهيئة العليا لمكافحة الفساد عما بدر من ممثله الأخت / نور باعباد مؤكدة

الأطفال في اليمن، وكذلك للعمل من أجل تعزيز وحماية حقوق الطفل، وهو واحد من الفروض النادرة المهمة للأطفال في أن يستمع إليهم من خلال تعزيز مشاركة الأطفال في الدعوة على نحو فعال من أجل حقوقهم، مع التركيز على المشاركة، التي تعد واحدة من المبادئ الأساسية لاتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل (اتفاقية حقوق الطفل).

ومنذ العام 2010م حرصت منظمة رعاية الأطفال على زيادة عدد أعضاء برلمان الأطفال من 38 طفلاً إلى 50 طفلاً لجملة الهيئة التي تمثل الأطفال اليمنيين من كافة القطاعات عن في ذلك ( الفتيات والفتيات ، والأطفال العاملين ، والأيتام ، والأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة ، والأطفال من الفئات المهمشة ) .

ويتم تمثيل جميع الأطفال من جميع المحافظات في اليمن، وهناك 48٪ من الفتيات و 52٪ من الأولاد، فضلاً عن مشاركة ( 6 ) أطفال لديهم إعاقات جسدية، لا تحد من حقهم في التعبير والمشاركة .  
ويقوم برلمان الأطفال بالتوعية بقضايا محددة عن حقوق الطفل من خلال حملات التوعية كل عام كما يقوم بعقد اجتماعات مع الحكومة والمنظمات غير الحكومية ووسائل الإعلام والزيارات الميدانية لمناطق مختلفة في اليمن ، حيث يواجه الأطفال انتهاكات خطيرة لحقوقهم بشكل دوري .

### غياب وزارة المالية

وكانت الجلسة السادسة المقترضة للمجلس للقاء بوزير المالية صخر الوجيه أو من يمثله وذلك للإطلاع على دور وزارة المالية في تحديد موازنة مخصصة للأطفال في الموازنة العامة وهو ما كان يتطلع إليه البرلمانيون الأطفال إلا أن غياب وزارة المالية تسبب في تولد شعور في نفوس البرلمانين الصغار أن وزارة المالية لا تهتم بقضايا الأطفال وكأنهم خارج الحسبة وهو الأمر الذي تتخوف منه منظمات مانحة دولية لا سيما، أن اليمن ترتفع الترتيب العالمي في عدد وفيات الأطفال دون سن الخامسة بسبب سوء التغذية حيث يموت 250 طفلاً يومياً في اليمن لذلك السبب وأن 15٪ من أطفالنا مصابون بالتقزم، ( منظمة اليونيسيف 2008م ) وقد

وقد استمرت الجلسة ثلاثة أيام متتالية تحت شعار موازنات الأطفال بين مخرجات مؤتمر الحوار الوطني وتوصيات جنيف) حضرها عدد من ممثلي المؤسسات والهيئات والإدارات الحكومية والمدنية بدعم من منظمة رعاية الأطفال واليونيسيف بالشراكة مع المدرسة الديمقراطية .. وقدم البرلمانيون الأطفال في الجلسة جملة من التساؤلات والاستفسارات حول الموازنات المخصصة للأطفال إلى وزارة التخطيط والتعاون الدولي والجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة والهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد والمجلس الأعلى للأمومة والطفولة ومجموعة الحقوق والحريات بمؤتمر الحوار الوطني ومنظمات دولية ممثلة بالبنك الدولي ومنظمة رعاية الأطفال ومنظمة اليونيسيف فيما تخلفت عن الحضور وزارة المالية .

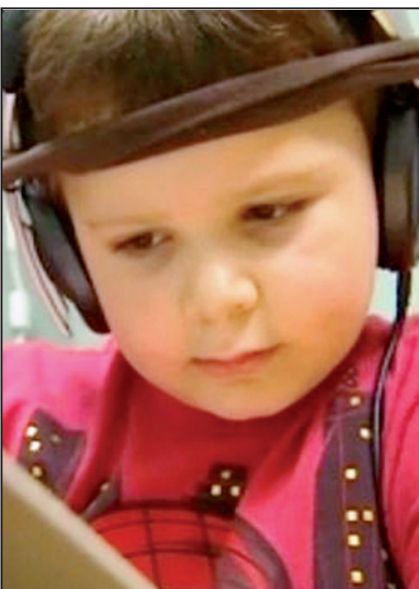
### دور البرلمان خلال أزمة 2011م

في ابريل 2011م أطلق أعضاء برلمان الأطفال حملة توعوية تدعو لحماية الأطفال وعدم إشرائهم في النزاعات والمواجهات المسلحة وقد قام أعضاء البرلمان بزيارات ميدانية للمناطق المتضررة من النزاعات في حضرموت وعمران وصعدة ، وكان هدفهم الاستماع إلى الأطفال، لتعليمهم على علم بحقوقهم ومنعهم من أن يصبحوا جزءاً من الصراعات المسلحة .  
وفي الدورة الخامسة لبرلمان الأطفال 18 - 20 ديسمبر 2011، تمت مناقشة الوضع بالنسبة للأطفال خلال الاضطرابات في اليمن .

### منظمة رعاية الأطفال

وتقول مديرة السياسات والمناصرة والاتصال في منظمة رعاية الأطفال فاطمة محمد العجل إن منظمة رعاية الأطفال تعمل من أجل تعزيز مشاركة الأطفال في اليمن من خلال تقديم الدعم الفني لبرلمان الطفل الذي تعتبر منظمة رعاية الأطفال مساهمة في إنشائه في اليمن ومنطقة الشرق الأوسط .  
وأضافت أن برلمان الأطفال منبر للأطفال ومكان للتعبير عن وجهات نظرهم في القضايا التي يواجهها

## الموسيقى تساعد على تحسين تركيز الطفل المصاب بالتوحد



### ■ واشنطن/متابعات :

أفادت مراكز السيطرة على الأمراض الأمريكية في تقرير حديث بأن طفلاً من كل 50 في سن المدرسة يُصاب باضطراب التوحد، وتساعد بعض أنواع الموسيقى في السيطرة على الاضطراب. ويخضع ساشا، وهو طفل يبلغ من العمر 5 سنوات ومصاب بالتوحد، للعلاج الوظيفي الذي يهدف إلى تعزيز قدراته العقلية كالتركيز والانتباه فضلاً عن المهارات الحركية كالتوازن ووضع الجسيم. ولم يكن ساشا يستطيع الإمساك بالكرة أو التوازن على دراجة هوائية ولكن بعد مضي عامين من العلاج، أصبح طفلاً مختلفاً، حيث استخدمت معالجته "دورين" موسيقى سيمفونية كلاسيكية عن طريق السماعات. ونظيرة الاستماع إلى موسيقى هادئة كموسيقى موزارت أصبحت من الوسائل الشائع استخدامها في السنوات الأخيرة في مراكز التوحد، بهدف تطوير مراكز مختلفة في الدماغ وتحسين التواصل والتركيز.

فاهتزازات الصوت من الموسيقى ترسل بيانات من خلال عظام وعضلات الطفل المصاب بالتوحد إلى الأذن الداخلية، بما يساعده على تحقيق التوازن. وقالت بايت دورين: "الموسيقى تم تصميمها بشكل خاص بتغيير درجة الصوت إلى ترددات منخفضة وعالية لإعطاء جسم ودماع الطفل ترددات علاجية معينة من الموسيقى التي يحتاجها".  
ويعد التوحد اضطراباً غامضاً لصعوبة اكتشافه وعدم وجود أي علاج له حتى الآن، ولا يرى المتخصصون أن استخدام الموسيقى مع مرضى التوحد يشكل علاجاً ولكنها وسيلة مساعدة لتخفيف بعض أعراض الاضطراب.

### ملتقى الأصدقاء

وصلت عبر البريد الإلكتروني لصفحة (قوس قزح) هذه الصورة الرائعة للصديقة رغد ناصر عوض ، تبلغ من العمر خمس سنوات من محافظة عدن . أسرة الصفحة تتمنى لرغد دوام الصحة ويجعلها المولى عز وجل ذخرًا وسنداً لوالديها .



### رسالة تربوية

عزيزتي الأم .. ابنتي في وجه طفلك حين تربيته حتى يتعود على تلك الابتسامة ويردها لك، وهذا سيجعلكما سعيدين ويضفي على الحياة بينكما إشراقاً .

الدكتورة / نوال العبد

# يزدهي اليمن الجديد بأفراح عيد الاستقلال المجيد

العيد الـ (46) للاستقلال الـ (30) من نوفمبر